

النهاية في غريب الأثر

- { دحس } (ه) في حديث سَلَخِ الشَّاةِ [فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ .
ثم مَضَى وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ] أي دَسَّهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ كَمَا يَفْعَلُ السَّلَاحُ .
- وفي حديث جَرِيرٍ [أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَدَّوَسٍ مِنْ
النَّاسِ فَقَامَ بِالْإِيَابِ] أي مَمْلُوءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَأْتَهُ فَقَدْ دَحَسْتَهُ . وَالدَّوَسُ
وَالدَّسُّ مُتَقَارِبَانِ .
- ومنه حديث طلحة [إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ وَهِيَ دَحَاسٌ] أي ذَاتُ دِحَاسٍ . وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ
وَالزَّحَامُ .
(ه) ومنه حديث عطاء [حَقُّهُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَدَّوَسُوا الصُّفوفَ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ
فُرَجٌ] أي يَزْدَحِمُوا فِيهَا وَيَدُوسُوا أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ فُرَجِهَا . وَيُرْوَى بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ .
- وفي شعْرِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ أَنشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَأِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَأَوْفُ تَكَرُّمًا ... وَإِنْ خَنَسُوا عَنكَ الْحَدِيثَ فَلَا
تَسْلُ .
يروى بالحاء والخاء يُرِيدُ إِنْ فَعَلُوا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ